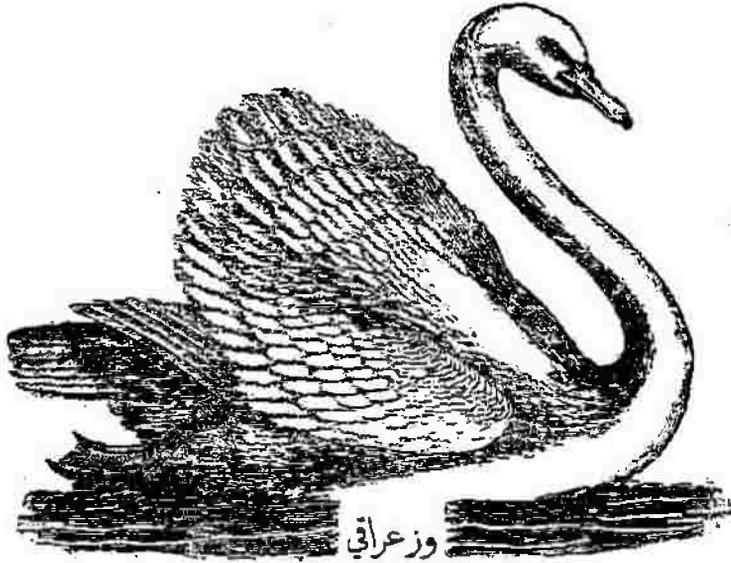


## الاوز العراقي



الاوز العراقي طائر كالوز واكبر منه واجل منقاره كنفاره ورجلاه كرجليه وهو طويل المنق مدور الصدر كبير الجناحين قوته قصير الذنب مستدبره سريع السباحة يملو في الطيران بطيئ الحركة على اليابسة ابيض الريش غالباً كثير التفل والاعتناء بنقاوة ريشه وبدنه شديد الخلاء والاعتناء بنمسه. وهو من الطيور القواطع فيتأجل ويظهر اسراباً مصطفة صفوفاً واماها ادلاء يهديها الى الاماكن المعتدلة الالهواء. وبقوات برعاية الاعشاب والجذور والنبور من الماء فيصبر من تلك دقائق الى خمس ورأسه تحت الماء ويبني عشه فوق الماء قليلاً في ما ينمو عليه من النبات ويبض من خمس بيضات الى ثمان ويخصن البيض ستة اسابيع ويعين الذكر الانثى على تربية الفراخ وحمايتها من الجوارح وهو جسر لايهاب عدوه ولو كان انساناً. وهذا الطائر على انواع منها ما دجن ومنها ما لم يدجن فاما اللداجن فيحب للسلام والسكينة جميل المنظر منبول الصوت وقد اطرس القدماء بوصفه حتى جعلوه طائر العشق وكانوا يصورونه منطوياً الى مركبة الزهرة الهة العشق. واما البرمي فخرس قاسي فتاك وفي زمن المزوجة لا تنفك ذكره عن القتال وانه قويه كذكوره فقد عهد انها تضرب بجناحها رجل الانسان فتكسرهما ولها في حياها فراخها صول وطول ولا يهاب اقوى الطيور واذا ظفرت بعدوما غطمت رأسه في الماء وربما امانته كذلك. وكان القدماء

يحبسون هذا الطائر من محببات أبون اله الغناء والنوبة واللاهات اتسع اللواتي على العلوم والفنون.  
وكانوا يزعمونه اطيب المخلوقات صوتاً واجودها غناءً ولا سيما قبل موته ولذلك خصوه لابلون. وقال  
بعضهم كان القدماء يعتقدون ان ارواح الشعراء تنبص الى هذا الطائر ومن ذلك حمن صوت.  
وقال افلاطون ان غناء هذا الطائر يجود خصوصاً قبل موته اذ يختطف اختطاف الصالح الذين  
يشتمون بافراح الآخرة وهم في ساعة الاحضار. وزادوا على ذلك انهم كانوا يحسبونه نبياً عالمًا  
بآخرى زعمًا بأنه يؤتى العلم من أبون

## اعتراض

لجناب الدكتور شبلي انندي شميل

حضرة مشي المتنطف الفاضلين

قرأت في الجزء الاول من السنة الثالثة من منطقتكم المفيد كلاماً وجيزاً في ما خص الحيوة وهل  
هي من الظواهر الذاتية الطبيعية الخاضعة لتوايس الطبيعة في مبدئها ومبدا الانواع المهمة ام هي خلق  
خالق رسم صورة كل نوع واودعها في جراثيمه خصوصية وقد اشترم فيو الى الاختلاف الكامن بين  
جمهور العلماء من هذا القبيل ونعسف بعضهم ثم قلتم ان هذه المسئلة قاربت النهاية وان الحزب القائل  
بخلق البزور او الجراثيم على انواعها دفعة واحدة في بادئ الخلق قد استظهر على سواه بناء على  
تجارب احد فطاحلو العلامة تندرل الشير وقد راسل بها العلامة مكملتي بصفها لكاتبه الجرائد  
وبعلمه ان الحيوانات التي زعم الختم تولدها من نفسها اتت من الهوا المشفرة فيو بزورها ولو انقطع  
الهوا عن التراكيب التي يزعم هذا الختم ان الحيوة تولد فيها لقيمت كل ايامها خالية من اثر الحيوة  
ومن عبارتكم يظهر ان كل دليله قائم على انتطاع الهوا عن تلك التراكيب وهو كلام منقوض لا يبي  
عليه حكم كما لا يخفى حضرتمكم لانه هل يمكن ظهور حيوة او حفظ حيوة ظاهرة اذا امتنع الهوا واذا  
كان لا يمكن فلماذا تنوم المتب في عدم وصول البزور المزعوم بها الى هذه التراكيب وليس في  
انتطاع الهوا نفس عنها طالما نعرفه جيداً ان لحيوة حيث لا هوا على ان العلامة المذكور لم يكن  
ليعتقد على مثل هذا الدليل ولعل له اولغيره ادلة اخرى علمية فاطمة لا تنتفض حتى زعم بفوزه ونوز  
اجماليه. فنرجو من حضرتمكم على ما عودتم قراءكم من الارشاد والافادة ان تفيدونا اذا امكن في  
منتظنكم عن حقيقة هذا الامر الذي بهم العلم جداً لما يتوقف عليه من الامور الكلية في سيرة جرائم  
الله خيراً ولكم الفضل

المنتظف . لا خلاف في ما ذكرنا كما يظهر من النبذة التالية وظاهر الاعتراض انه حاصل من توهم حضرة المعارض معنى قولنا "انقطع الهواء عن التراكيب" بمعنى انه انزع منها وفي من الوجود وهوليس المقصود ولا يستفاد لفة اذ يقال لفة قطع الماء عن الحوض فانقطع اي منعه عن الجري اليه فامتنع لا تزعه منه ولا اثناء من الوجود وقولنا انقطع الهواء عن التراكيب يستفاد منه انه منبع من الوصول اليها لا انه انزع من بين جواهرها ولا امتنع من الوجود وعليه "نظير حياة وتخط حياة ظاهرة" في الهواء المتخلل جواهر تلك التراكيب كما يعيش السمك في الماء وهو عين المقصود وركن اعتقاد الدكتور تدل كما يظهر ما يلي... نعم انه لا حياة حيث لا هواء ولكن الاعتراض بهذا الحكم لا يساق في ما نحن بصدده ولو اريد بقطع الهواء تزعه بدمر ما في طاقة البشر الآن. فالدكتور يستبان بدعي انه فرغ الهواء عن التراكيب بمفرغة الهواء ثم تولدت فيها الحيوانات والدكتور المذكور هو مندم الذي يذهبون ان الحياة توجد من سها رادعاً فيفسران الحيوانات بكتيها ما يعجز البشر عن تزعه من الهواء لثة ما تناول من الكيميين والله اعلم . اما هذا الهواء ينشئ في اثناء علمياتهم وبذلك يختلف عن الهواء الخارجي المنتزع . هذا والفرق في تأثير الهواء النقي وغير النقي وبعض تجارب العلماء موضحة في النبذة التابعة ولم يتعرض لشي منها قبلاً لعدم احتمال المقام اياه حيثئذ . وحين كل اعتراض يعترض بقصد الافادة والاستفادة

### الحياة حيرة العلماء

اجمع العلماء على ان الارض خلقت في البدء خالية من الحيوان والنبات وان هذين لم يوجدوا عليها حتى بانفت الحائلة الموافقة لطباعتها واختلفوا في حياتها هل خلقها خالتي عاقل او خلقت من نفسها بتركب بعض العناصر على كنية مخصوصة تركباً صادراً منها لذاتها دون ان يتوسط في ذلك مركب عاقل والاكترون على ان خلقها خالتي الاكوان وفي اعتقادنا انهم المصيبون . واختلفوا ايضاً في هل هذه الحياة محصورة الآن في الحيوان والنبات بمعنى انه لا يتولد حيي الا من حيي آخر او غير محصورة بمعنى انه يمكن ان يتولد حيي من ميت فيتولد الحيوان من الجماد مثلاً وهو يحتم طويل عريض كثير الاشكال والاخذ والعطاء وفيوكلام النبذة الآتية

زعم الناس منذ زمان ان الحيوان قد يوجد من نفسه لا من اب وام ولا من جسم آخر حي بل من الجماد بعض العناصر الجمادية الجماداً خاصاً تتحول به من الجمادية الى الحيوانية والحيوانية للصحة زعمهم بالبدن التي تتولد على اللحم الناسد بدعوى انها انما تولدت من ذلك اللحم وهو ميت وتقولوا